نشرة إعلامية

2 نيسان/أبريل ٢٠١٤

يوم الصحة العالمي ٢٠١٤#

يحتفل العالم في هذا اليوم ، السابع من نيسان، بيوم الصحة العالمي.

وفي هذه المناسبة لا نحتفل بذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية فحسب، بل نسترعي إهتمام العالم إلى موضوع على قدر كبير من الأهمية للصحة العالمية. هذا العام تسلط منظمة الصحة العالمية الضوء على الأمراض التي تنتقل بالكائنات الناقلة للامراض. وهي كائنات صغيرة تنقل الأمراض وتنشرها من شخصٍ إلى أخر، ومن مكان لأخر، وقد تهدد صحتنا بالأخطار، فتحدق بنا،سواء في أوطاننا، أو في أسفارنا.

وتمثل الأمراض المنقولة بالنواقل 17% من العبء العالمي التقديري لجميع الأمراض المعدية. وأكثر الأمراض المنقولة بالنواقل فتكا، وهي الملاريا، تسببت في وقوع ما يقدر بـ 660000 وفاة في عام 2010. فلا تمرّ دقيقة واحدة إلاّ وتشهد وفاة طفل جرّاء الملاريا، وهنالك أيضاً حمى الضنك والحمى الصفراء؛ إذ أن 40% من سكان العالم معرضون للإصابة بعدوى حمى الضنك وهي أسرع الأمراض المنقولة بالنواقل نموا في العالم بزيادة قدرها 30 ضعفاً في وقوع المرض على مدى السنوات الـ 50 الماضية. كذلك يشهد كل عام وقوع نحو 200000 حالة من حالات الحمى الصفراء في جميع أنحاء العالم تؤدي 30000 حالة منها إلى الوفاة.

وشعار يوم الصحة العالمي لهذا العام هو:"لدغة بسيطة تساوي خطراً كبيراً".

وحتى يومنا هذا، لا توجد لقاحات مضادة للامراض التي تنقلها الكائنات الناقلة للامراض، باستثناء الحمى الصفراء. إلا أنه ثمة تدابير وقائية يمكن للناس اتباعها لحماية أنفسهم. ومن ذلك وجوب المحافظة على نظافة البيئة، وإستخدام أدوات الوقاية الشخصية، مثل إستخدام المواد الطاردة للحشرات. وهناك تدابير يمكنها بالفعل أن تنقذ الأرواح، مثل توفير وإستخدام الناموسيات، وتغطية حاويات المياه، والتخلص من المياه الراكدة في الأماكن التي يتكاثر فيها البعوض، مثل الحاويات غير المستخدمة، وأحواض الزهور والاطارات القديمة.

ومع تغير عالمنا، وسرعة التطورات المحيطة بنا، وتسرع وتيرة السفر، وسهولة الإنتقال، تغيرت كذلك نوعية الخطر الذي تفرضه هذه الأمراض. وهناك عوامل اسهمت في ذلك، مثل تغير المناخ، والحراك السكاني، والتوسع العشوائي في العمران، وسوء أوضاع المساكن، وشح المياه المأمونة، وتدني حالة الاصحاح. وينطبق هذا الوضع أيضا في لبنان، موازاةً مع الاتجاهات العالمية التي ساهمت في إعادة إدخال عدة نواقل إلى البلاد.

ويعتبر التعاون بين القطاعات المختلفة أمراً أساسياً لمكافحة الكائنات الناقلة للامراض، وحماية للافراد من الأمراض التي تسببها هذه الكائنات. فوزارات الصحة، والزراعة ، والبلديات، وكذلك

نشرة إعلامية

المجتمعات المحلية، في حاجة إلى أن تعمل معاً لتنفيذ منهج متكامل للتدبير العلاجي للكائنات الناقلة للامراض.

ومنظمة الصحة العالمية في لبنان على أتم إستعداد لدعم هذه الجهود. إذ سيدعم مكتب المنظمة تقنياً ومادياً مشروع إعداد أطلس يوضح التوزيع الجغرافي لنواقل الأمراض المختلفة وذلك بالتعاون مع الجامعة اللبنانية.

علينا أن لا نستهين بالكائنات الناقلة للامراض. فلنجعل يوم الصحة العالمي هذا يوماً نعزز فيه الجهود المبذولة لمكافحة هذا التهديد الكبير الذي تسببه لدغة بسيطة.

"لا أحد في القرن الواحد والعشرين يجب أن يموت من لدغة البعوض، وذبابة الرمل، والذبابة السوداء أو القراد." الدكتورة مارغريت تشان، مدير عام منظمة الصحة العالمية.

منظمة الصحة العالمية
مكتب لبنان

يوم الصحة العالمي ٢٠١٤
لدغة صغيرة...
خطرٌ كبير

نواقل الأمراض هي كائنات صغيرة تنقل أخطاراً جسيمة
من نواقل الأمراض الشائعة